



التفاعل الجماعي الهادف "وعي ذاتي مضاعف"

بيروت – التلغراف : نظمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء، في مركز علوم الإيزوتيريك، في بيروت، محاضرة بعنوان «التفاعل الجماعي الهادف، ووعي ذاتي مضاعف». قدّم المحاضرة المهندس بول أبي درغام، وهو باحث ومتعمق في علوم الإيزوتيريك، بمشاركة مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي – الدكتور جوزيف مجدلاوي (ج ب م).

تمحورت المحاضرة حول كيفية مراقبة النفس وفهم تفاعلاتها في خضم تجربة العمل المشترك أو الجماعي، ودور «الأنا» المتكّمة بمفاصل النفس البشريّة.

حيث أوضح المحاضر أنّه في ظلّ وجود السلبية، تبقى «الأنا» العائق الأكبر أمام تحقيق التفاعل الإرادي والواعي مع الآخر، نظرًا لطغيان المصلحة الفرديّة على المصلحة المشتركة والعامّة.

علمًا أنّ هذا التفاعل المذكور، كما الخروج من عزلة «الأنا»، هما ممرّ إلزامي لتحقيق اكتمال الوعي. وذلك من منطلق ما ورد في كتاب الإيزوتيريك «تعرف إلى نفسك وإلى ذاتك» للدكتور جوزيف مجدلاوي (ج ب م)، صفحة ٨٨-٨٩، كالآتي: «ما من إنسان على وجه الأرض قادر على تحقيق اكتمال الوعي بمفرده أو بشكل منعزل، ما لم يفتح على التواصل مع الآخر وعلى ضرورة مساعدة الآخر على تحقيق هذا الارتقاء مزمنة، ضمن أطر احترام حرّية الاختيار الفردية المقدّسة...»

إنّ ما تقدّم هو غيث من فيض ممّا ورد في هذه المحاضرة القيمة التي تلاها حوار شيق، وسط حشد من متتبعي علوم الإيزوتيريك والذي أبدى تفاعلًا مميّزًا مع موضوع المحاضرة.

نشير في الختام إلى أنّه بالإمكان الإطلاع على التفاصيل الوافية حول علوم الإيزوتيريك عبر سلسلة مؤلفاتها التي فاقت المئة كتاب حتى تاريخه في ثماني لغات. كما يمكن تتبّع نشاطات الإيزوتيريك ومحاضراته الأسبوعية المجانية من خلال الدخول إلى موقع الإيزوتيريك الرسمي ومواقع التواصل الاجتماعيّ المعتمدة، صفحة منتدى الإيزوتيريك على الفيسبوك أو التويتر أو الإنستغرام أو مدونة علوم الإيزوتيريك.